

سمعت والدي بارت يقول من قال لا اله الا الله وحده
لا يشرك له دخل الجنة استشهد ما زلت بقله قلت ريت
منا بالهندى الجوهر القيس واسم بلد على ما اخبرنا به
الفتح من اهل الهند بنذر بضم الباء الموحدة الفتح
وسكون الراء المهملة وفتح الواو وسكون الميم وفتح
الداال المهملة اخره راقحة لا يتروك كما ذكره الحافظ ابن حجر
والله اعلم واما البحر الواقع في طريق المصاحفة فقد قال الحافظ
ابن حجر في الاصابة اخبرنا الخصال ابو البركات بن ابي زيد
زيد بن يحيى اجازة مكاتبة قال صافى والدي وولد
عاش مائة سنة قال صافى الشيخ ابو الحسن علي
الحطاب نايا المهملة بعد منه تونس وعاش مائة وثلاثين
سنة قال صافى الشيخ ابو عبد الله محمد الصقلي وعاش
مائة وستين سنة قال صافى ابو عبد الله محمد وكان عمره
اربع مائة سنة قال صافى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعا في فقال عمره اربع مائة ثلاث مائة وثلاثين وقال
في اللسان البركات اجازة في حديث عبد الرحمن المكاشي من
الغرب سنة بضعة عشر وثمان مائة انه صالح باه وساق السند
المذكورة في الاصابة بقله قال في اخره هذا كله لا يعرف من له
عقل انتهى ثم قال اجازة في ابو الطيب محمد بن احمد الكاشي
الاسلندراك المعروف بابن المصري وكتب لي بخطه انه
صالح الشيخ صحاب الدين العربي بفتح الفاء وسكون
الراء وفتح التاء وتسو القاء وانه القزويني صالح في خلاص من
اصحاب ابي العباس الملقب وان اللقب صالح وهو صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم واسند ابو الطيب المذكور الى الشيخ
ابي العباس الملقب الذي عاش دهر اوطول من عهد طين
تنتهي الى الملقب وبعضها عن احمد بن صالح بن حنبل عن ابراهيم
المودني عن الملقب عن البحر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد ابو الطيب هذا السند في صفة المصاحفة انه
يلصق باطن الكف باطن الكف ويفيض الاصابع

الخمسة

الخمسة على الابهام قال الحافظ ابن حجر في اللسان وكل
ذلك مما لا يعتمد عليه ولا يخرج بقله او يشبهه والحاصل لا ينبغي
الجزم بعدم وجود البحر الصافي رتق اول واقع في طريق المصاحفة
مجرد حديث اخوان القرن على رأس مائة سنة لكونه قارلا
لنا ويل بالعاما مخصصا عند الجمهور كما سياتي من ان البراد
يع قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ممن هو اليوم على ظهر
الارض اخذ من نراه الناس ويعرفونه ونحالطونه
لا مطلقا فلا يشمل الخضر عليه السلام ولا الياس عليه السلام
ولا من عمر من الياف من الصحابة حين فاء لا يشمل رتق والبحر
الذي للصحة (ختمه) اذا مانع عقلة ولا نقله من ان يكون
قد اخبرنا بالنبي صلى الله عليه وسلم زمانا طويلا ولم يتعرفوا
الى الصحابة لفصل المدة ثم رجعا الى ارضهما فصدقت
عليهما انهما ممن لا يراه النبي طويلا اذ ذكروا يعرفونه
قال في شهرهما حديث اخوان القرن والله اعلم ولا الجزم بوجوده
مجرد رواية بعضهم عنه بل يسرح في بقعة الايمان وان
سلك طريق حسن الظن كان كما قاله الحافظ ابن حجر
احسن فقد قال الحديث الرجال كان الله بين فهدى الخبي
ثم معجبه بعد سالف طريق المصاحفة المعروفة قال شيخ
شيوخنا الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر الكاشي
رضيه الله يعرف سبل عن طريق هذه المصاحفة المتصلة
بمجرد لا يخلو طريق من طرق البحر عن متوقف منه حتى القر
نفسه فان من يدعي هذه الرواية يتوقف شيوخه على شيوخ
العدالة وامكان ثبوت ذلك عقلة لا يفيد مع ورود الشرح
بنفيه فانه صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث الصحيحة
باخترام قرنه بعد مائة سنة من يوم مقالته صلى الله عليه
وسلم المشهوره فمن ادعى الصحة بعد ذلك لزم ان
يكون مخالفا لظاهر الخبر ولا يقبل الا بطريق تحسب
الظن احسن من هذا ولكل اصطلاح برجمون البه
ولا اعمال بالنبات انتهى وهذا كلام حسن بالغ